

هذه كانت فى الأصل راقصة استريتينز، أى ترقص وهى تخلع ثيابها
قطعة قطعة وحتى النهاية، ثم تحولت إلى مغنية فى الملاهى
الليلية!

وَجُح بيل فى دورة رئاسته الأولى ١٩٩٢.. لكن هذه الراقصة كانت
السبب فى أن يرقص الرئيس نفسه رقصة استريتينز طويلة، على
مدى سنواته الأخيرة، ليتعزى أخلاقياً أمام الشعب الأمريكى
والعالم كله، قطعة بعد قطعة، أو فضيحة بعد أخرى!.. إذ توالى
ادعاءات التحرش الجنسى من نساء أخريات، أشهرهن امرأة اسمها
”بولا جونز“.. ومع ذلك جُح الرئيس كلينتون فى انتخابات الفترة
الثانية له سنة ١٩٩٦.

فى يناير من عام ١٩٩٨ اعترف أمام هيئة قضائية بعلاقته
الجنسية مع جينيفر فلاورز (راقصة الاستريتينز) والذى استمرت أكثر
من ١٢ سنة!.. يمكننا حسابها بالتقريب ما بين عام ولادة طفلته
شيلسى سنة ١٩٨٠ الى عام فوزه بالرئاسة سنة ١٩٩٢ أو ما قبل
هذين التاريخين بشهور!..

والمدعش أن جينيفر ذكرت أن لديها تسجيلات على شرائط
كاسيت للقاءات حميمة مع بيل، منها شريط تصفعه فيه بشدة
على خده!.. وقولها هذا يبين التأثير القوى للسينما على عقول
الناس، فالصفعة فى السينما أو التلفزيون يكون لها صوت واضح
يسمعه المتفرج، وهذا الصوت صناعى أى أنه مؤثر صوتى يضيفه
المخرج لتأكيد أثر الصفعة.. ومن العسير إظهار صوت الصفعة